بحث عن

الفاعل ونائب الفاعل

المادة : ....

عمل الطالب

....

الصف : ....

مقدمة

تُعد الجملة الفعلية هي الأساس في التعبير عن الأحداث والأفعال في اللغة العربية، ولكل فعل ركنان أساسيان: الفعل نفسه ومن قام به أو اتصف به. يُطلق على من قام بالفعل اسم "الفاعل"، وفي حالة حذف الفاعل لأسباب مختلفة يحل محله "نائب الفاعل". يُعتبر فهم كل من الفاعل ونائب الفاعل ضروريًا لإتقان قواعد اللغة العربية وبناء جمل صحيحة وسليمة.

تعريف الفاعل ونائب الفاعل

الفاعل: هو الاسم أو الضمير الذي يدل على من قام بالفعل أو اتصف به في الجملة الفعلية المبنية للمعلوم. يكون الفاعل دائمًا مرفوعًا.

نائب الفاعل: هو الاسم أو الضمير الذي يحل محل الفاعل المحذوف في الجملة الفعلية المبنية للمجهول، ويأخذ حكم الفاعل من حيث الرفع والوظيفة الإسنادية للفعل.

الحالة الإعرابية لكل من الفاعل ونائب الفاعل

يتفق كل من الفاعل ونائب الفاعل في الحالة الإعرابية، حيث يكونان دائمًا مرفوعين. وتختلف علامة الرفع حسب نوع الاسم (مفرد، مثنى، جمع، إلخ) تمامًا كما تم تفصيله في الأبحاث السابقة لكل منهما.

صور الفاعل

يأتي الفاعل في الجملة الفعلية على عدة صور:

- اسم ظاهر (مثل: كتبَ الطالبُ).
- ضمير متصل (مثل: كتبْتُ).
- ضمير مستتر (مثل: الطالبُ كتبَ).
- مصدر مؤول (مثل: يسرني أنْ تنجحَ).

صور نائب الفاعل

يأتي نائب الفاعل في الجملة الفعلية المبنية للمجهول على صور مشابهة للفاعل، بالإضافة إلى صورة أخرى:

- اسم ظاهر (مثل: كُتِبَ الدرسُ).

- ضمير متصل (مثل: ضُرِبْتُ).
- ضمير مستتر (مثل: الطالبُ أُعْطِيَ جائزةً).
- مصدر مؤول (مثل: يُرَادُ أنْ تُسَافِرَ).
- شبه جملة (جار ومجرور أو ظرف) (مثل: جُلِسَ في المَكَانِ، سُهِرَ لَيْلَةَ العِيدِ). هذه الصورة الأخيرة لا تكون للفاعل.

المطابقة بين الفعل والفاعل ونائب الفاعل

تخضع المطابقة بين الفعل والفاعل وبين الفعل ونائب الفاعل لنفس القواعد من حيث التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع، مع بعض الاستثناءات التي تم ذكرها في الأبحاث السابقة.

- يجب أن يؤنث الفعل إذا كان الفاعل أو نائب الفاعل مؤنثًا.
- يبقى الفعل في صيغة المفرد غالبًا إذا جاء الفاعل أو نائب الفاعل بعده، حتى لو كان مثنى أو جمعًا.
- يطابق الفعل الفاعل أو نائب الفاعل في العدد إذا تقدم عليه (وهذا أقل شيوعًا في الجملة الفعلية).
- يجوز أن يكون الفعل مفردًا مؤنثًا أو جمعًا مؤنثًا إذا كان الفاعل أو نائب الفاعل جمع تكسير لغير العاقل.

العلاقة والاختلافات بين الفاعل ونائب الفاعل

العلاقة: نائب الفاعل هو بديل عن الفاعل في الجملة المبنية للمجهول. عندما يُحذف الفاعل الأصلي، يحل المفعول به أو الجار والمجرور أو الظرف محله ليقوم بوظيفة الإسناد للفعل.

الاختلافات:

- **وظيفة كل منهما:** الفاعل هو من قام بالفعل، بينما نائب الفاعل هو من وقع عليه الفعل بعد حذف الفاعل.
- **نوع الجملة:** الفاعل يكون في الجملة المبنية للمعلوم، بينما نائب الفاعل يكون في الجملة المبنية للمجهول.
- **إعراب العنصر الأصلي:** نائب الفاعل يكون في الأصل مفعولًا به منصوبًا (في حالة وجوده قبل البناء للمجهول) ثم يُرفع ليصبح نائب فاعل. أما الفاعل فيكون دائمًا مرفوعًا.

- **إمكانية الحذف:** الفاعل قد يُحذف في بعض الحالات النادرة (مثل أفعال التعجب السماعية)، بينما حذف الفاعل هو الأساس في بناء الجملة للمجهول ليحل محله نائب الفاعل.
- **صور نائب الفاعل:** يتميز نائب الفاعل بإمكانية أن يكون شبه جملة (جار ومجرور أو ظرف)، وهي صورة لا يأتي عليها الفاعل.

أمثلة توضيحية

لتوضيح العلاقة والاختلافات بين الفاعل ونائب الفاعل، إليك بعض الأمثلة:

جملة مبنية للمعلوم (فاعل):

- **كتبَ الطالبُ الدرسَ.** (الطالب: فاعل مرفوع)
- **شربَ الطفلُ الحليبَ.** (الطفل: فاعل مرفوع)
- **المعلمونَ كافأوا المجتهدينَ.** (المعلمون: فاعل مرفوع بالواو)

تحويل الجمل السابقة إلى مبنية للمجهول (نائب فاعل):

- **كُتِبَ الدرسُ.** (الدرس: نائب فاعل مرفوع، كان في الأصل مفعولًا به)
- **شُرِبَ الحليبُ.** (الحليب: نائب فاعل مرفوع، كان في الأصل مفعولًا به)
- **كُوفِئَ المجتهدونَ.** (المجتهدون: نائب فاعل مرفوع بالواو، كان في الأصل مفعولًا به منصوبًا بالياء)

أمثلة على نائب الفاعل بصور أخرى:

- **ضُرِبْتُ.** (التاء: ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل)
- **يُرَادُ أنْ تُسَافِرَ.** (أنْ تُسَافِرَ: مصدر مؤول في محل رفع نائب فاعل)
- **جُلِسَ في المَكَانِ.** (في المَكَانِ: شبه جملة في محل رفع نائب فاعل)

خاتمة

يُعتبر كل من الفاعل ونائب الفاعل من الأركـان الأساسـية في الجملـة الفعلية في اللغة العربية، حيث يمثلان المسـند إليـه الـذي يُنسـب إليـه الفعـل. بينمـا يـدل الفاعـل على من قـام بالفعـل في الجملـة المبنيـة للمعلوم، يأتي نائب الفاعل ليحـل محلـه في الجملـة المبنيـة للمجهـول ويقع عليه الفعل. فهم خصائص كل منهما وصـورهما المختلفـة وقواعـد مطابقتهما للفعل يُعـد أمـرًا بـالغ الأهميـة لإتقـان قواعـد اللغـة العربيـة والتعبير بها بدقة ووضوح في مختلف السياقات. إن التمييز بين الجملـة المبنية للمعلوم والمبنية للمجهول وتحديد الفاعـل ونـائب الفاعـل فيهـا يساعد على فهم المعنى المقصود بدقة.